

المنهاج الواضح (54) تنبيهان

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في ان تقديم المسند اليه هل تفيد الحسرة والتقوي واخذنا الخلاف بين السكاكين والامام عبد القاهر. وهنا تنبيهان حقيقة العلماء قدموه ما على النقاب - [00:00:00](#)

هذا النقاش بين السكاكي والجمهور عبد القاهر. طبعاً المذهب الصحيح هو مذهب الجمهور. الامام عبد القادر هو الذي اعتمد العلماء ما اخذوا بمذهب السكاكي الا في بعض المسائل كما في قوله تعالى افانت تسمع الصم افانت - [00:00:20](#)

الامام عبد القادر جعل الاستفهام كالنفي وقال انت تهدي العميا انت لا تهديهم الله يهديهم. لكن ليس هذا المراد انما مراد التأكيد انه انت لا تستطيع. لذلك العنوس اختار ان انت هنا تقديمها لا يجيد الحصر في مذهب - [00:00:40](#)

السكاكي. اختاروا هذه المسألة. وفي شهرنا هذا رأينا ان الحق مع السكاكين فيما عدا ذلك مذهب الامام عبد القادر هو الجاري نعم الاول هذا تنبيهات كان عليه ان يذكرهما في البداية. فقال تنبيه الاول ان افادة التركيب التقوي فيما - [00:01:00](#)

اتقدم من الامثلة انما جاء من تكرار الاسناد لاحظ جاء رجل اسندنا مرة واحدة رجل جاء مرتين اسندنا جاء الى رجل واسندنا جاء الى الضمير. مم. فنحن كررنا الاسناد. واضحة الفكرة؟ هم - [00:01:20](#)

فإذا كل تقديم يفيد التقوي. لكن لا يفيد الحصرة. وكل حصر هو حصر وتقوي معا حصر وتقوي مع. فكل حصر يفيد التقوي والحصر. واما التقوي وحده لا يفيد الحصرة. وفي كل - [00:01:40](#)

بتقديم يفيد التقويم. فالاول ان افادة التركيب التقوية هذا مفعول به. فيما تقدم من الامثلة انما جاء من تكرار الاسناد ذلك ان المبدأ ان المبتدأ يطلب الخبر فاذا جاء الفعل بعده صرفه الى نفسه. زيد قادم - [00:02:00](#)

خبر زيد قدم فاسندنا قدم الى زيد ثم اسندنا قدم الى ضميره. قال ان المبتدأ يطلب الخبر فاذا جاء الفعل بعده صرفه الى نفسه فثبت له. ثبت جاء الى زيد. ثم ينصرف ذلك الفعل الى - [00:02:20](#)

الضمير المستتر فيه العائد الى على المبتدأ فيثبت له مرة اخرى فيتكرر الاسناد. فنحن قولنا في الاثبات محمد يعطي الجزيل اه اذا اردنا لا نريد الحصر تأكيد ان محمد يعطي الجزيلة. واحد يشك في هذا الامر اه نحن - [00:02:40](#)

محمد يعطي الجزيل نؤكد انه يعطي الجزيل. وهو يحب الثناء. واحد يقول هذا لا يحب الثناء. وانا ا قوله هو يحب الثناء اكد يحب الثناء. مفيداً لتقوي الحكم لان الفعل وهو يعطي مسند مرتين مرة الى المسند اليه وهو محمد. ومرض - [00:03:00](#)

الى ضميره المستتر في الفعل فهو بمثابة قولك يعطي محمد الجزيل يعطي محمد الجزيل. لا. فرق بين الجملتين محمد يعطي الجزيل يختلف هدفها عن يعطي الجزيل يعطي الجزيل. لان التوكيد كما اخذنا اه التوكيد - [00:03:20](#)

يعني في ماذا يفيد مثلاً جاء زيد زيد لرفع المجاز او رفع الاحتمال او نحو ذلك التوكيد اما هذا ونحن نأتي به لمن اه يعني عنده شك او للوعد او اهداف ذكرناها سبعة امور ذكرها - [00:03:40](#)

الامام عبد القاهر فما ندرسه في التوكيد اسباب التوكيد اللفظي او المعنوي تختلف عن المواضع التي ذكرناها في التأكيد نحن ماذا ذكرنا في مواضع في التأكيد للانكار او الشك او الوعد او الوعيد او التكذيب او نحو ذلك. وهذا في غيز - [00:04:00](#)

التأكيد احسن من يدقق في هذا السهم الرائد. السامو الرائد السامو الرائي يدقق في هذا. ثم يقول هنا فنحن فيقول كاننا قلنا يعطي محمد جزيل يعطي محمد جزيل وهكذا يقال في المثال الثاني وبتكرار - [00:04:20](#)

نادي يتقوى الحكم ويتقرر في ذهن السامع ومثل الاثبات النفي كما تقول محمد لا يعطي الجزيل فانه يفيد قوة قوة في الحكم ونفي

اعطاء الجزيل لما في من تكرار الاسناد على ما سبق بيانه. ولذلك قالوا ان قولهم انت لا تكذب ماذا تفيد - 00:04:40

اذا ما اردنا الحصر نحن كلامنا على التقوي ليس على الحصر انت لا تكذب انا اريد تأكيد نسبة عدم الكذب اليك قطعا انت لا

تكذب. انا اؤكد انك لا تكذب. لكن هذه قال لا قال اقوى في نفي الكذب من - 00:05:03

قولك لا تكذب وانت ليس فقط اقوى الهدف مختلف. لا تكذب انت هذه انت نادر على الله توكيد. لمن شك انك تكذب او نحو ذلك

فنقول لا تكذب انت فانت اكدت المسند اليه. اما انت لا تكذب - 00:05:23

هي قوة الاسناد وقوة الحكم نقول جاء زيد نفسه جاء زيد اذا ماذا هدفنا من ذلك؟ قال زیده مسجون من ثلاثين سنة يشك انه

زيد لعلك اخطأت فنقول لا جاء زيد - 00:05:43

زايد نفس زايد اه واحد نقول لا تكذب فهو يظن انا اكذب تتكلم معي ولا مع واحد اخر فيقول لا تكذب انت. نعم. فالهدف منها تأكيد

المسند اليه. اما انت لا تكذب انا اريد تأكيد عدم الكذب - 00:06:03

نسبة عدم الكذب اليك. كل النسبة اليك. فالهدف مختلف. فيقول اذا انت لا تكذب اقوى من لا تكذب انت. لتكرر الاسناد في الاول دون

الثاني. ذلك ان الفعل في الاول مسند مرتين - 00:06:23

مرة الى المبتدأ وهو انتم مرة الى ضميره المستتر بخلاف الحالف لا تكذب انت فان الفعل مسند اسنادا واحدا واسناده الى الضمير

المستتر. واما انت في ايضا هذا فرق ثاني. اما انت فلتأكيد المحكوم عليه لا لتأكيد الحكم. هذا فرق ثاني - 00:06:43

اذا هي اكثر تأكيدا وايضا الهدف منها مختلف وعليه قوله والذين هم بريهم لا يشركون. شوف قم بريهم لا يشركون اما لافادة الحصر

هنا اما لافادة الحصر هم لا يشركون بخلاف غيرهم او - 00:07:03

تأكيد انهم هم هم يفعلون هذه الصفات العظيمة التي هي لها قدر عظيم عند الله. تأكيد الاسناد قال فانه يفيد من تأكيد نفي الاشراك ما

لا يفيد والذين لا يشركون بريهم. ومن هنا يعلم ان كل - 00:07:23

مفيدا للتخصيص قطعا او احتمالا على المذهبين هو بعينه مفيد للتقوي. فاذا افادت تركيب التخصيص فهو يفيد التخصيص والتقوي.

وان كان غير مقصود ضرورة. وان كان غير مقصود. يعني الاصل الحصر - 00:07:43

طبعاً يفيد التقوي. ضرورة تكرار الاسناد الناشي من تقديم المسند اليه على الخبر الفعلي قال يلزمنا ان نقول بالتقوي لانه في تكرير

الاسناد. واضح هذا؟ نعم. في تكرير الاسناد. اما التقوي اذا - 00:08:03

كانت للتقوي لا يلزم ان تكون للحصر. فلا يلزمه التخصيص بتوقف التخصيص على تحقق ما اشترط فيما سبق هذا التنبيه الاول.

التنبيه الثاني علمت مما تقدم في التربية السابق ان نحو محمد يعطي مما يكون فيه الخبر الفعلي رافعا لضمير - 00:08:23

المسند اليه مفيد لتقوي الحكم بسبب تكرار الاسناد. واخذنا ان الامام عبدالقاهر اشترط يعني اه كلامه كان في الفعل فهل يقال كذلك

في المشتقات من حيث التخصيص؟ قلنا من حيث التخصيص بعض العلماء - 00:08:43

اجعلها اه من بعض العلماء جعلها جعل المشتقات تفيد التخصيص. تذكرون المثال اه ما انت علينا بعزير. الله يقول ايش؟ ما انت علينا

بعزير فهو يدل على ان قومه عزيزون عليه. ما انت علينا بعزير فيفهم ان قومك عزيزون علينا. لكن هذا غير مضطرد في - 00:09:03

في كل موضع. يعني المشتقات احيانا تفيد التخصيص. واحيانا لا تفيد التخصيص. مثلا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر

وما هم بمؤمنات في التخصيص وفي خلاف بين اهل السنة والمعتزلة في وما هم بخارجين من النار. اهل السنة يثبتون التخصيص.

ومعتز - 00:09:33

اه لا يثبتونهم. لكن الان هل هذا الحكم في التقوي كذلك؟ هل المشتقات تفيد التقوي تعرفون اذا قلنا زيد قائل منكم اسم مركب؟ زيد

القائم. ثلاثة. الشيخ سلمان قول من ثلاثة ما رأيكم؟ زي القائم؟ لا. ومركب من اثنين - 00:09:53

حكما الضمير مصدر لم نعتبره. لماذا؟ يرفع. وان كان يرفعه لانه لا يظهر. نعم. لانه لا فنقول الزيداني قائمان اين الفاعل؟ الزيداني

قائمان اين الفاعل؟ مستتر الزيتونة قائم اي الفاعل هم في الفاعل لا يظهر بخلاف اجلس نعتبره مكونا من فعل وفاعل. نعم. لانه يظهر

- 00:10:22

اجلسوا. فهم هذا الضمير اذا نحن حقيقة ما اعتبرناه اسما مستقلا. هل هذا فيه تكرير اسناد يعني فهتمم الفكرة؟ نعم. يعني زيد ذهب هو هو يلي له الوزن. اما زيد قائم هو ليست مثل زيت - [00:10:52](#)

اذ ذهب هو الدين. لكن في بعض المحلات يجب ان يظهر. يجب ان يظهر. نعم اذا جرت الصفة الى على غير ما هي له. هذا موضوع نادر فقالوا علمت مما سبق مما تقدم في التنبيه السابق ان نحو محمد المعطي مما يكون فيه الخبر الفعلي رافعا - [00:11:12](#)

ضمير المستدي اليه مفيد لتقوي الحكم بسبب تكرار الاسناد. غير ان السكاكية جعل الوصف المشتق الرفع لضمير المسند اليه كلف في افادة التقوية نحو محمد معطي الجزيل اي هو وكأننا كررنا الاسناد. نعم - [00:11:32](#)

تكرار الاسناد فيه كما في الفعل اذ ان الوصف المذكورة متحمل لضمير المرسل اليه ثم اعطي في هذا الاستئذان مسند مرتين مرة الى محمد ومرة اخرى الى ضميره المستتر كما هو الشأن في الفعل وتكرر الاسناد هو عماد - [00:11:52](#)

التقوي كما علمت. غير ان الوصف مع هذا لم يبلغ مبلغ الفعل في افادة التقوي. لان فيه جهة ضعف لم يقوى معها على ان يبلغ درجة الفعل. بدليل ان النحات يقولون في اجلس مركب من فعل وفاعل. مركب من فعل هو اسم - [00:12:12](#)

وفي الزيداني زيدان قائما يعتبروهما اسمين حكما. ولا يعتبرون الضمير. فليس الضمير في قائمات كالضمير يجلس ان هذا يظهر وهذا لا يظهر. فقال لم يقوى معهما على ان يبلغ درجة - [00:12:32](#)

وتلك هي وتلك هي شبهه بالاسم الجامد. الخالي من الضمير. يشبه الدين النصيحة مم في انه ليس فيه ضمير. نعم في انه يلزم سورة واحدة في التكلم والخطاب. فتقول انا قادم - [00:12:52](#)

وانت قادم وهو قادم وفي التنني تقول الزيداني قادمة لا يظهر الزيدون خادمون لا يظهر يبقى مختفيا. هم ما بقي مختفيا قلنا انت لست قويا. لو كنت قويا لظهرت نعم. فلفظ قادم لم يتحول عن صورته في الاحوال الثلاثة كما هو - [00:13:12](#)

تحالف الاسم الجامد الخالي من الضمير كرجل اذ تقول فيه انا رجل. هنا ما في ضمير وانت رجل وهو رجل كذلك لم يتغير في الاحوال الثلاثة فمشابهة الوصف للاسم الجامد فيما ذكر جعلته دون الفعل في افادة الحكم - [00:13:32](#)

قلة القول يعني الحاصل. نعم. انا الوصف شبهين. وانا له باعتبارهما حالتين. فقد اشبه الفعل في تحمله الضمير وباعتبار هذا الشبه افاد التقوي. وشانه الاسم الجامد في عدم تغيره في الاحوال الثلاثة المذكورة. وباعتبارها - [00:13:52](#)

هذه المشابهة انحطت مرتبته عن الفعل في افادة التقوي. ومن اجل قصوره على الفعل في هذه الافادة لم يكن جملة يعني انا عندما اقول زيد قام قام هو جملة لكن زيد قائم هل قائم جملة؟ لا - [00:14:12](#)

هذا المفرد لم يكن جملة مع تحمله للضمير ولم يعامل معاملة الجملة في عدم ظهور علامات الاعراب انا مهما لو عرفتها حالا او صفة او خبرا لا يظهر الاعراب. زيد قدم ابوه خبر مرفوع. ولو كان - [00:14:32](#)

كانت صفة جاء رجل قدم ابوه تبقى كما هي رأيت رجلا قدم ابوه تبقى كما هي. جملة لا يظهر عليها الاعراب. بخلاف جاء رجل قائم قائل رأيت رجلا قائما مررت برجل قائما. واضح فهو لا يعامل كالجمله. قال ولم يعامل معاملة - [00:14:52](#)

الجملة في عدم ظهور علامات الاعراب عليها فانك تقول رجل من الهند قدم اليوم وتقول رجل رأيت رجلا احصنة شف احسن ظهر عليها الاعراب. وتقول اجتمعت برجل ذاع بائع صيته او ذاع صيته هنا لا يظهر الاعراب فلا ترى على هذه الافعال شيء من علامات الاعراب فاذا اتيت - [00:15:12](#)

فقلت رجل من الهند قادم ورأيت رجلا محسنا الى الفقراء واجتمعت برجل ذائع ذائع الصيت بدون بدأت بدت لك هذه العلامات في اخر هذا الوصف رفعا ونصبا وجرا. لهذا قال السكاكين في كتابه - [00:15:38](#)

اقرب منه هو قام زيد قام ما قال هو مثله يقرب منه زيد قائم في التقوي الضمير وشبهه رد خالي عنه. ومتضمن للضمير من جهة لكنه يشبه الخالي عنه نجحي هم. فهو يقرب منه لا يساويه. نأخذ فقط بعض الامثلة - [00:15:58](#)

من هنا التمرين الثاني فقط حتى نرسخ الفكرة. بين ما يفيد تقديم المسند اليه على المسند الفعلي على المذهبيين تذكرها عند القاهر اذا تقدم النفي ثم مسند اليه ثم فعل هذا يفيد الحصر. اما اذا تأخر زيد - [00:16:28](#)

مما ذهب او زيد ذهب محتمل. واما الامام السكاكي النكرة تفيد الحصر. المعرفة لا تفيد الحصر ضمير محتملا للامرين. فهنا اذا قلنا ما انا كتبت هذا المقال عند الامام عبد القادر قال امشي اول على الامام عبدالقاهر في كل الامثلة ثم يرجع للسكاكة وناخذها مع في وقت واحد في وقت واحد احسن ها؟ نعم - [00:16:48](#)

ما انت كتبت هذا المثال هذا المقال عند الامام عبد القاهر تفيد الحصر قطعاً عند السكاكي النفي عندهم محتمل للامرين لانه ضمير. لانه ضمير لم يزف لي هذه البشرى. عبدالقادر لا نقولها تفيد الحصر - [00:17:18](#)

حسب السياق نعم صحيح محتمل للامرين قد يفيد الحصر وقد لا يفيد ابا اسامة. اما عند السكاكين يفيد الحصر. لا الحاصل لانه معرفة. معرفة. اه. المعرفة يفيد التقوي دائما عندها. نعم. المعرفة اذا كانت اسما ظاهرا تفيد التقوي - [00:17:48](#)
نعم. رجل قام يخطب الناس من عند الامام عبدالقاهر. محتمل لا نقول لا تفيد محتمل اذا السياق انه هل امرأة او رجل؟ نقول رجل هيا فائدة الحاصر. اذا السياق لا يدل على الحصر - [00:18:08](#)

فيه الثقافة فهو محتمل حسب السياق عندما نقول محتمل ان يعود للسياق. عند الامام السكاكي حاصر قطعاً فهذه الجملة صحيحة نحو رجل قام. رجل هنا في القاهر يعني هذا الرجل طبعاً ما عندنا مشكلة. انه رجل قام - [00:18:28](#)
رجل عظيم انه حالة تغلب معهم لو قالوا خرقت الثوب والمسمار لقالوا على القلي فقال ما محمود عمى بامرك او عني بامرك ما محمود عني بامرك عند الامام القاهر يفيد الحصر عند السكاكي التقوي لانه معرفة ظاهرة اسم ظاهر علم رجل ما غشي - [00:18:48](#)
ما غشى هذا المكان او ما غشي رجل ما غشي هذا المكان اي ما جاء الى هذا المكان عند عبد القادر المحتمل وعند السكاكي قطعاً علي يصل الرحم الوالدين صلة الارحام سبحانه الله الانسان بانه يحسب الوقت يقول انا عندي دراسة واذا ذهبت سيضيع وقتي اذا وصلت رحمي وذكر - [00:19:18](#)

بشارة الذي يصل الرحم انه من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه. الله يطول لك في الاجر يقال لك في الاجل محبط. لا نقول علي يصل الرحم محتمل. محتمل عند الامام عبدالقاهر. واما عند السكاكين. لا تفيد الحزن. هي تفيد - [00:19:48](#)

تقوي قطعك قوي تقوي قطعاً. زيدا لا يصنع الجنين. عبد القاهر محتمل لانه ما في متأخر وعند السكاكة فقط فتى ما صنع هذا انخباء ممكن نقول فتم صنعته محتمل وعند السكاكي حصر. حصر قطعاً. ما امرأة اعدت هذه المائدة - [00:20:08](#)
السكاكي لا لا لكن هذا الحصر حصر جنس او وحدة ما امرأة رجل او ما امرأة واحدة. انت تبذل المعروف محتمل. محتمل عند عندهما اه محتمل عندهم. اه انا ما امرتك بهذا. محتملاً عندهما. ما انت - [00:20:45](#)

عبد القادر ومحتمل عند احمد يعني نقول زيد او احمد يقول والشعر محكم عند ومحتمل عند عبد القاهر وادي التقوي عندك ما رجل وطئ المكان يعني الحصر عند عبد القاهر وعند السكة الكلى هنا انا اهوى - [00:21:20](#)
الخير عند الامام عبد القاهر وعند السكات ايضاً نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:51](#)